# دراسة الفرص والتهديدات التي تواجه التنمية الزراعية بواحة سيوه في محافظة مطروح

**د/ رحاب عطية محمد الشربينى ندا**
قسم الدراسات الاقتصادية- مركز بحوث الصحراء

**المستخلص**

تعتبر واحة سيوة من أهم المناطق الواعدة للتنمية الزراعية لذا استهدف البحث دراسة الفرص والتهديدات التى تواجه التنمية الزراعية بواحة سيوة. واستخدم البحث أساليب التحليل الوصفي، والكمى من نسب مئوية،ومتوسطات ومعادلات الإتجاه الزمنى العام، وكذلك التحليل الرباعى swot,والذى يعد آداه تحليل إستراتيجي، واستخدم البحث اسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة باستخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" قدرت بحوالى 341 مزارعا، وقد تم توزيعهم بواقع 213 مزارعاً من مدينة سيوة، و٤٤ مزارعاً من قرية أغورمى، و٤٤ مزارعاً من قرية المراقى، و٤٠ مزارعاً من قرية بهى الدين، وأشارت النتائج أن أهم نقاط القوة التى تتمتع بها الواحة هى الموروث من الحاصلات البستانية المتميزة الخالية من التلوث التى لا توجد فى مناطق أخرى غير الواحة، والإنتاج المتميز من النباتات الطبية والعطرية،ورغبة المرأة السيوية بالمشاركة فى الحياة الإقتصادية مع مراعاة التقاليد والعادات المجتمعية، والحاجة إلى تحقيق إكتفاء ذاتى من الإنتاج الحيوانى. كما أشارت النتائج إلى أن أهم نقاط الضعف التى تواجه الواحة غياب الرؤية الكلية للتنمية المستدامة بالواحة، والتمسك بنظم الرى السائدة بالواحة، وقصور وضعف النشاط التسويقى، وعدم توفر المصادر العلفية كما ونوعا بالإضافة الى ارتفاع أسعارها كما أظهرت النتائج أن أمام الواحة عدة فرص تنموية مثل تطوير الصناعات وتكاملها وإستغلال الواحة كعلامة تجارية وامكانية إنتاج بروتين حيوانى عضوى وإشراك المرأة السيوية فى الحياة الإقتصادية، كما أن هناك تهديدات تواجه الواحة من بينها غياب التنسيق والتكامل بين الجهود التنموية،وتفاقم مشكلة الصرف الزراعى التى تهدد الواحة بأكملها، وضياع فرص لتحقيق دخول مزرعية أعلى. وتم وضع إستراتيجة للتنمية بالواحة اشتملت على الرؤية، والرسالة، والأهداف المرجو تحقيقها من خلال عدد من البرامج العلمية مثل برنامج تحسين الممارسات الزراعية، وبرنامج تطويرطرق الرى والصرف ،وبرنامج تبنى ونشر المشروعات الصغيرة بالواحة وخاصة للنساء،وبرنامج تكامل الصناعات بالواحة لزيادة الدخل ورفع القيمة المضافة، وبرنامج الحفاظ على الموروثات السيوية وتنميتها للحفاظ على تميز الواحة،وبرنامج تسويقى لحل مشكلات التسويق وإيجاد الأليات المناسبة، وبرنامج إتصالى بالجهات المانحة للشهادات المؤهلة لكى تكون الواحة علامة تجارية مثل منظمة الأغذية والزراعة الدوليةFAO.

**المقدمة والمشكلة البحثية**

انتهجت مصر إستراتيجية زراعية لتحقيق التنمية الزراعية عن طريق تحرير القطاع الزراعي من التدخل الحكومي، وذلك في إطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة التي تستند على فلسفة التحرير الاقتصادي، وإطلاق قوى السوق في شتى جوانب الحياة الاقتصادية، وتقوم هذه الإستراتيجية في المقام الأول على مبدأ التدرج في تحقيق الأهداف لمنع حدوث أية هزات اجتماعية داخل المجتمع، وذلك لتحقيق التنمية الزراعية بشقيها الأفقي والرأسي (إستراتيجية وزارة الزراعة ٢٠١٧).

لذا فأن الزراعة بمصر هي الدعامة الأساسية للبنيان الإقتصاد ي والإجتماعي حيث تسهم بنصيب كبير في إحداث التنمية الشاملة وفي النهوض بالمجتمع وتزداد أهميتها باعتبارها مهنة يرتبط بها وبأنشطتها المختلفة أكثر من نصف عدد السكان سواء في النشاط الإنتاجي والتسويقي والتصنيعي للزراعة، وتتعاظم أهمية الزراعة في الوقت الراهن نظراً لوجود فجوة غذائية لازالت كبيرة ومؤثرة في الاقتصاد القومي مما يجعل قضية تأمين الغذاء من أهم الأولويات التي يجب الاهتمام بها والعمل دوماً على تضيق تلك الفجوة وتحجيمها بل أن طموحات المجتمع أصبحت لا تقنع إلا بتحقيق الاكتفاء الذاتي ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية واكبر معدل تنمية للموارد الزراعية المتاحة حالياً أو تلك التي يجب إتاحتها مستقبلا سواء من المساحة الأرضية ومياه الري اللازمة لتحقيق الأمن الغذائي (جمعة، ٢٠١٠).

وتعتبر واحة سيوة من أهم المناطق الواعدة للتنمية الزراعية التي تسعى الدولة إلى أحداث نهضة تنموية زراعية بها من خلال تفعيل آليات التنمية الزراعية والمحافظة على الأراضي الزراعية من التدهور، حيث ترتبط بأنشطة تنموية متعددة تشكل وضعاً جديداً يجب التخطيط له وفق منهج علمي يراعى كافة الاعتبارات التنموية، لذا فقد أصبح لدى المهتمين بالتنمية الزراعية رؤية مختلفة في طبيعتها عن غيرها من المناطق الأخرى وذلك لاختلاف عناصر الإنتاج الزراعي فضلا عن اختلاف عناصر المحيط الاقتصادي والاجتماعي التي تمارس من خلاله جهود التنمية، حيث أن الواحة عبارة عن منخفض تحت سطح البحر بحوالى ١٨ متر، شديدة الجفاف ونادرة الأمطار، ويتميز المجتمع السيوى بأنة مجتمع قبلى ما زالت

الروابط القبلية والأسرية فى هذا المجتمع تخضع للأعراف البدوية والتكامل الاجتماعى بين أفرادها ملحوظ ،ودور قيادتها وفاعليتهم ما زال مؤثرا الى حد كبير الأمر الذى يعتبر مدخلا محددا لإحداث أى تغيرات مستهدفة، ولتنمية المجتمع السكاني في واحة سيوة إقتصاديا يستلزم الأمر إلقاء الضوء علي الأنشطة الإقتصادية التي يمارسها السكان، والتي تتمثل أساسا في الزراعة والأصناف المتميزة لمحصول الزيتون، ونخيل البلح التى لا تتواجد فى غيرها من الواحات، والتى ساعدت انعزالية الواحة وظروفها البيئية فى انتاج هذه الأصناف كما يرتبط بالانتاج الزراعى بالواحة النشاط التجاري والصناعي (مركز المعلومات بواحة سيوة، ٢٠١٤).

ويعتمد الاستغلال الزراعي فيها بصفة كاملة على موارد المياه الجوفية التي تتميز بالوفرة النسبية وجودة النوعية بصفة عامة نتيجة لوجود ما يعرف بخزانات الحجر الرملي النوبي التي تمتد أسفل الغالبية العظمى من مساحة الصحراء الغربية من جنوب النطاقات الساحلية وحتى الحدود المصرية الجنوبية مع السودان، ونظراً لهذه الوفرة، فأنها تتبع أساليب الري بالغمر في الغالبية العظمى من المساحات المزروعة، وعلى الرغم من الإمكانيات الزراعية إلا أن هناك بعض المشاكل التي تعوق التنمية الزراعية أدت إلى عدم استغلال الأراضي الزراعية بالطريقة العلمية السليمة وإهمال صيانة الأراضي الأمر الذي أدى لتدهور الأراضي الزراعية المنتجة ومن ثم ضعف قدرتها الإنتاجية، إضافة إلى مشاكل الصرف الزراعي التي أدت إلى تجمع مياه الصرف في المواقع المنخفضة من الواحة فتكونت بحيرات من المياه المالحة والراكدة تسبب أثاراً ضارة بالأراضي الزراعية كل هذا أدى لتدهورالإنتاج الزراعى خاصة فى السنوات الأخيرة (الإدارة العامة للمياه الجوفية بواحة سيوة، ٢٠١٤).

ومن هنا برزت مشكلة البحث باعتبار ما سبق فرصة تستوجب تدخل من الدولة بهدف المحافظة على الأراضي الزراعية، والإنتاج الزراعى من التدهور والعمل على حل المشكلات التي تكون عائق أمام التنمية الزراعية بواحة سيوة والتى تعد من المناطق الواعدة فى الزراعة لذلك إستلزم الأمر دراسة الفرص المتاحة أمام الواحة وتجنب التهديدات التى تواجهها وتعظيم الإستفادة من نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف ،حتى يمكن إحداث التغير المأمول في التنمية الزراعية لذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث بواحة سيوة.

**أهداف البحث**

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحقيق التنمية الزراعية بواحة سيوه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على أهم الموارد الاقتصادية بواحة سيوه.
٢- دراسة واقع الإنتاج الزراعي بواحة سيوه.
٣- تحليل نقاط القوة والضعف للتنمية الزراعية بواحة سيوه.
٤- تحليل الفرص والتهديدات التي تعيق التنمية بواحة سيوه.

**الطريقة البحثية:**

**منطقة البحث:**

أُجرى هذا البحث بمركز سيوه، وهو أحد المراكز الإدارية لمحافظة مطروح والتى تضم سبعة مراكز وهى:الحمام، والعلمين، والضبعة، ومرسي مطروح، والنجيلة، وسيدي برانى، وسيوه، ويبعد مركز سيوه عن مدينة مرسى مطروح حوالى ٣٠٦ كيلو متر،ويقدر عدد سكانها بحوالى ٢٨,٣٢٩ ألف نسمة بلغ عدد الذكور ١٤,٧ألف نسمة يمثلون نحو٥٠.٣% من عدد السكان، والإناث نحو١٣,٥٨ ألف نسمة ويمثلون نحو ٤٩,٧%. وينقسم مركز سيوة إدارياً إلى خمسة قري هي: أغورمى، والمراقى، وبهي الدين، وابوشروف، وأم الصغير(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح،٢٠١٥).

**أداة جمع البيانات:**

جمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (٢٠) مزارعاً بمدينة سيوة، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية التي تحقق أهداف البحث، وتألفت استمارة الاستبيان من جزئين تضمن الجزء الأول مجموعة العبارات، والأسئلة التى تساعد فى تحديد نقاط القوة والضعف، ثم تضمن الجزء الثاني مجموعة العبارات، والاسئلة التى تساعد في تحديد الفرص، والتهديدات التى تواجه التنمية الزراعية بالواحة، وقد تم تفريغ البيانات الخاصة بنقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات فى صورة تكراراتfrequencies، ونسب مئوية percentages لمعرفة الأهمية النسبية لكل بند منها إلا أنه

قد روعى أثناء عرضها أن يكون العرض فى صورة مصفوفة التحليل الرباعى الشهيرة، والمعروفة بإسم swot analysis.

**عينة البحث:**
تمثلت شاملة البحث فى مزارعي واحة سيوه بالقرى المختارة التى تضم أغلب الحائزين وفقاً لكشوف حصر الإدارة الزراعية بسيوه، فكانت على النحو التالي: مدينة سيوه (١٨٩٢ مزارعاً)، وقرية أغورمى (٣٩١ مزارعاً)، وقرية المراقى (٣٨٨ مزارعاً)، وقرية بهي الدين (٣٥٦ مزارعاً)، وعلي ذلك فقد بلغ إجمالي حجم الشاملة لمنطقة البحث (٣٠٢٧ مزارعاً). (الإدارة الزراعية بسيوه: ٢٠١٥).
وتم تحديد حجم العينة من الزراع المبحوثين بمعلومية حجم الشاملة باستخدام معادلة: "ستيفن ثامبسون"، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق المعادلة 341 مزارعاً بنسبة 11.26% من إجمالي الشاملة، وقد تم توزيعهم على زراع القرى المدروسة بنفس النسبة بواقع 213 مزارعاً من مدينة سيوة، و٤٤ مزارعاً من قرية أغورمى، و٤٤ مزارعاً من قرية المراقى، و٤٠ مزارعاً من قرية بهى الدين، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحائزين بالجمعية الزراعية للقرى المدروسة (Bartlett:2001).

$$N = \frac{N*P(1-P)}{(N-1*(d2/Z2)+P(1-P)}$$

**حيث:**
حجم المجتمع N
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوى ١.٩٦ Z
نسبة الخطأ وتساوى ٠,٠٥ d
نسبة توفر الخاصية والمحايدة =٠,٥ P

**جدول (١): يوضح توزيع أفراد العينة بالقرى المختارة بمركز سيوه ٢٠١٥**

| البيان | عدد الحائزين | عدد أفراد العينة |
|---|---|---|
| مدينة سيوه | ١٨٩٢ | ٢١٣ |
| أغورمى | ٣٩١ | ٤٤ |
| المراقى | ٣٨٨ | ٤٤ |
| بهي الدين | ٣٥٦ | ٤٠ |
| الإجمالي | ٣٠٢٧ | ٣٤١ |

**المصدر:** جمعت وحسبت من استخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وبيانات الإدارة الزراعية بسيوه ٢٠١٥.

**الأسلوب البحثى**
اعتمد البحث على أساليب التحليل الوصفي والكمي من خلال المتوسطات والنسب المئوية ومعادلات الإتجاه الزمنى العام، كما استخدم التحليل الرباعى أو swot analysis، وهو من أدوات التخطيط الإستراتيجى ذات الإنتشار الواسع حيث لا تخلو الخطط الإستراتيجية من هذا التحليل المتكامل، ويتكون من شقين :(David, Fred R. 1993).
ا-تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف):
- نقاط القوة Strengths : وهى تلك العوامل الداخلية التى تؤثر بطريقة إيجابية.
- نقاط الضعف Weaknesses : هى تلك العوامل الداخلية التى تؤثر بطريقة سلبية.
ب- تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات):
- الفرص Opportunities: ويقصد بها الفرص غير المستغلة والتى يمكن تحقيقها بالاستعانة بنقاط القوة.
- التهديدات Threats: ويقصد بها التهديدات التى قد تواجهها الواحة خاصة فى ظل نقاط الضعف(Jones, Bernie: 1990).
وتسعى مصفوفة SWOT إلى تقديم القرار الاستراتيجي في ضوء أربعة أبعاد للتوجهات الاستراتيجية، والتي تعتمد على نتائج التحليل البيئي الداخلي والخارجي الموضحة بالشكل التالى:-

| العوامل الداخلية / العوامل الخارجية | نقاط القوة الداخلية ( s ) | نقاط الضعف الداخلية ( w ) |
|---|---|---|
| الفرص الخارجية(O) | استراتيجية (S-O)<br>MAXI - MAXI<br>الاعتماد على نقاط القوة الداخلية لتعظيم الفرص الخارجية | استراتيجية (W-O)<br>MINI - MAXI<br>الاعتماد على التطوير والتنمية لتغطية نقاط الضعف حتى يمكن الاستفادة منها لتعظيم الفرص الخارجية |
| التهديدات الخارجية (T) | استراتيجية (S-T)<br>MAXI - MINI<br>الاعتماد على نقاط القوة لتكون على مستوى التهديدات وتقليلها وتخفيف أثارها | استراتيجية (W-T)<br>MINI - MINI<br>تنمية وتطوير نقاط القوة حتى يكون لها القدرة على مواجهة وتحجيم التهديدات الخارجية |

**المصدر:** ( Robert M .Grant ٢٠١٠)

**النتائج ومناقشتها**

**أولا: أهم الموارد الإقتصادية بواحة سيوة**

الموارد الأرضية بمركز سيوة

تتميز الأراضي بواحة سيوه بارتفاع تركيز الأملاح بالتربة حيث توجد طبقة سطحية متوسطة الصلابة تسمى (الكورشيف)، وهى عبارة عن تربة رملية طفليه ملحية متحجرة تتكون فوق سطح الأرض وتتحجر بفعل الحرارة الشديدة، ولكنها إذا تعرضت للمياه تصبح صعبة التماسك عديمة الاحتمال، ويتم إزالتها باستخدام فأس يطلق عليه الأهالي طوريه، وعموماً فإن ملوحة التربة مرتبطة بالنفاذية والصرف الجيد.وتشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن مساحة مركز سيوة تبلغ حوالى٩٤ ألف كم٢ وأن الأراضى الزراعية داخل الزمام قدرت بحوالى١٩ ألف كم٢.

**جدول(٢):الموارد الأرضية بواحة سيوة ٢٠١٤**

| البيان | (كم ٢) |
|---|---|
| إجمالى المساحة الكلية بالكم٢ | ٩٤٢٦٣ |
| أراضى زراعية داخل الزمام | ١٨٩٠٠ |
| أراضى زراعية خارج الزمام | ١٨٤٢٦ |

**المصدر:** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النوتة المعلوماتية ٢٠١٥، محافظة مطروح.

**الأهمية النسبية للمساحات المزروعة والمحصولية بمركز سيوة**

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن المساحة المزروعة بمركز سيوة بلغت حوالى٢٣,٢ ألف فدان مثلت حوالى٨,٢٨% من إجمالى المساحة المزروعة على مستوى محافظة مطروح.

**جدول (٣):الأهمية النسبية للمساحات المزروعة والمحصولية بواحة سيوة٢٠١٤**

| البيان | المساحة المزروعة (فدان) | % | المساحة المحصولية (فدان) | % |
|---|---|---|---|---|
| مركز سيوة | ٢٣٢١٤ | ٨,٢٨ | ٢٣٢١٤ | ٨,٢٨ |
| إجمالى محافظة مطروح | ٢٨٠٣١٣ | ١٠٠ | ٢٨٠٣١٣ | ١٠٠ |

**المصدر:** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، النوتة المعلوماتية ٢٠١٥، محافظة مطروح

**الموارد المائية بواحة سيوه**

تعد المياه الجوفية هي المصدر الوحيد للمياه فى الواحة، إلى أن الدراسات الهيدلورلوجية قد حددت المصادر الرئيسية للمياه الجوفية بواحة سيوه على النحو التالى:

١ - خزان الحجر الجيري العلوي:
ينتمي هذا الخزان إلي عصر الموسين الأوسط، وهو قريب من سطح الأرض إذ يتراوح عمقه بين ٢٠-٢٥ متر من سطح الأرض، وتشير بعض الدراسات إلى أن مصادر تغذية هذا الخزان بالمياه هي الأمطار الساقطة على الجبل الأخضر بليبيا، فضلاً عن الخزانات الجوفية العميقة، ويبلغ عدد الآبار المحفورة والتي تستمد مياهها من هذا الخزان حوالي ١٠٠٠ بئر تتراوح ملوحة مياهها بين ٢٥٠٠- ٢٨٠٠ جزء في المليون، ويصل متوسط تصرف البئر الواحد ٢٠-٢٥ متر مكعب/ساعة.

٢ - خزان الحجر الجيري السفلى:
يتراوح عمق هذا الخزان بين ٧٠-١٣٠ متراً من سطح الأرض، ويبلغ عدد الآبار التي تم حفرها وتستمد مياهها من هذا الخزان أكثر من ٥٠٠ بئراً، وملوحة مياه هذه الآبار تتراوح بين ١٦٠٠ إلى ١٨٠٠ جزء في المليون، ويتراوح تصرف البئر الواحد منها ٣٥-٥٠ متر مكعب/ساعة.

٣ -خزان الحجر الرملي النوبي:
يتراوح سمك هذا الخزان بين ١٥٠٠ إلى ٢٥٠٠ متراً، وعمقه يزيد عن ٦٠٠ متراً من سطح الأرض، وملوحة المياه به تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٧٠٠ جزء في المليون. (الزغبى، ١٩٩٦)

ويبين الجدول رقم (٤) أن مصدر مياه الرى بالواحة تتمثل فى ١٦١ عين تخدم زمام يقدر بحوالى ١٣٥٥ فدان وفقا لإحصائية ٢٠١٥، كما يشير نفس الجدول إلى وجود ١١١٣ بئر وتقدر المساحة المستفيدة من هذه الآبار حوالى ١٢٥١٥ فدان.

**جدول(٤) : مصادر الرى والآبار المستخدمة فى الرى عام ٢٠١٤.**

| البيان | العيون | الزمام الذى يخدم (فدان) | الآبار المستخدمة فى الرى | إجمالى المساحة المستفيدة من الآبار (فدان) |
|---|---|---|---|---|
| مركز سيوة | ١٦١ | ١٣٥٤,٧٥ | ١١١٣ | ١٢٥١٥ |

**المصدر:** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، إدارة الإحصاء ، محافظة مطروح، بيانات غير منشورة.

**نظام الري بواحة سيوه:**

يعد نظام الري السائد بواحة سيوه هو الري التقليدي بالغمر، وتتكون شبكة الري من بعض المراوي التي تنشأ بطريقة عشوائية بجانب كل بئر سطحي أو عين طبيعية لتوصيل ونقل المياه، ويقوم المزارع بعمل خزان على رأس الحقل لتجميع مياه العيون والآبار ذات التصرفات البسيطة والمتدفقة ليلاً لاستخدامها في الري، وتشترك كل مجموعة من المزارعين في عين واحدة، وتوزع المياه طبقاً لأنصبتهم، أما بالنسبة لنظام الصرف فإن المياه المتدفقة من العيون والآبار والمياه الزائدة عن احتياجات الري تصرف إما مباشرة إلى البحيرات أو البرك أو من خلال شبكة من المصارف الفرعية والرئيسية المنفذة قديماً بطريقة عشوائية والتي تصب في النهاية في البحيرات، ولقد أدى هذا لظهور مشكلات إدارة المياه في الواحة.

هذا وقد أدى التسرب المستمر من المياه الجوفية إلى إخلال الاتزان المائي الطبيعي بالواحة، حيث أن معدلات الصرف من هذه المياه الزائدة إلى المناطق المنخفضة داخل الواحة (البرك) تزيد بكثير عن معدلات البخر خاصة في فصل الشتاء وقد أدى ذلك إلى ارتفاع منسوب المياه في البرك الأمر الذي تسبب في تآكل الأراضي الزراعية المتاخمة للبرك، بالإضافة إلى سوء حالة المصارف وارتفاع منسوب المياه الجوفية في نطاق التربة وما يعقبه من ظاهرة التملح وبالتالي نقص الإنتاجية الزراعية، ويتم صرف المياه الزائدة عن حاجة الأرض عبر شبكة مصارف مكشوفة تبلغ عددها (٨٦) مصرف (الحكيم ١٩٩٢) (الإدارة الزراعية بسيوة٢٠١٥).

**ثانيا: الإنتاج الزراعى بواحة سيوة**

يتمثل النشاط الإنتاجي الزراعي بواحة سيوة فى نشاطين رئيسيين وهما نشاط الإنتاج النباتى ونشاط الإنتاج الحيواني أما فيما يتعلق بنشاط الإنتاج السمكى فما زال فى مراحله البدائية على الرغم من توافر مقوماته الأساسية بالواحة.

وتعتبر البيئة بواحة سيوه بيئة مثاليه لزراعة الزيتون، نظرا لتوافق الظروف المناخية المناسبة للإنتاج الجيد من إنخفاض شديد في درجات الحرارة شتاءا، والإرتفاع الشديد لدرجات الحرارة صيفا، وهي من المتطلبات المناخية المناسبة لإنتاج أشجار الزيتون.

**أ - الإنتاج النباتي**

يعتبر محصول الزيتون من أهم الحاصلات الزراعية التي تزرع بها، حيث تبلغ جملة عدد أشجار الزيتون المثمرة حوالى 504 ألف شجرة، وتنتج أصناف التخليل منها حوالى ٦٠% من الإنتاج السنوى تقريبا. وأهم أصناف الزيتون المنزرعة هى:

١- **الوطيقن** وهو من الأصناف الممتازة ويمثل حوالى ٨٠% من جملة عدد اشجار الزيتون المثمرة المنزرعة بالواحة وهو صنف ثنائى الغرض وثماره توجد على الشجرة لمدة طويلة بداية من شهر أكتوبر حتى شهر مارس وتتميز بارتفاع نسبة الزيت إذ تصل فى المتوسط إلي حوالى ٢١% كما يتميز الصنف بان ثمارة تكون متماثلة فى الحجم والصفات.

٢- **الحامض** وهو من أصناف التخليل الممتازة ويمثل حوالى ١٥% من جملة الاشجار المنزرعة بالواحة ولا يصلح لاستخراج الزيت.

٣- **الشملالى** وهو من الاصناف المنزرعة لغرض انتاج الزيت ويزرع بكمية قليلة متفرقة ونسبتة لا تتجاوز ١٩%.

٤- **المراقى والملوكى** ويعتبران من أصناف الزيت حيث تتراوح نسبتة فيهما حوالى ١٨ – ٢١% ولا تنتشر زراعتهما بالواحة ويمثلان نسبة ضئيلة من مجموع الأشجار المنزرعة بالزيتون.

وتوضح بيانات جدول (٥) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الزيتون خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠١٤)، حيث تبين منه أن متوسط إنتاج الشجرة تراوح بين حدين أدني وبلغ نحو ٥٥ كجم خلال عام ٢٠١٣، تمثل نحو ٧١,٧% من متوسط إنتاج الشجرة خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٧٦.٧ كجم، وحد أقصي بلغ نحو ٩٥ كجم خلال عام ٢٠٠٦، تمثل نحو ١٢٣,٩% من متوسط إنتاج الشجرة خلال الفترة المذكورة. في حين تراوح متوسط عدد الأشجار بالفدان بين حدين أدني وبلغ نحو ٤٥ شجرة خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠١١)، تمثل نحو ٩٢,٨% من متوسط عدد الأشجار بالفدان خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٤٨,٥ شجرة، وحد أقصي بلغ نحو ٦٠ شجرة خلال الفترة (٢٠١٢- ٢٠١٤)، تمثل نحو ١٢٣,٧% من متوسط عدد الأشجار بالفدان خلال الفترة المذكورة. وبالتالي تراوح متوسط إنتاج الفدان بين حدين أدني وبلغ نحو ٢,٧ طن خلال عام ٢٠١٠، تمثل نحو ٧٣,٤% من متوسط إنتاج الفدان خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٣,٦٨ طن، وحد أقصي بلغ نحو ٤,٥ طن خلال عام ٢٠١٢، تمثل نحو ١٢٢,٣% من متوسط إنتاج الفدان خلال الفترة المذكورة.

كما توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط المساحة المثمرة بمحصول الزيتون قد تراوحت بين حدين أدني وبلغت نحو ٧٠٠٠ فدان، تمثل نحو ٩٣,٥% من متوسط المساحة المثمرة خلال الفترة المذكورة والبالغة نحو ٧٤٨٧,٥ فدان، وحد أقصي بلغ نحو ٨٤٠٠ فدان، تمثل نحو ١١٢,٢% من متوسط المساحة المثمرة خلال الفترة المذكورة. وبالتالي تبين أن متوسط إنتاج سيوة من الزيتون تراوح بين حدين أدني وبلغ نحو ٢٠,٥ ألف طن خلال عام ٢٠١٠، تمثل نحو ٧٤,٣% من متوسط إنتاج سيوه من الزيتون خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٢٧,٦ ألف طن، وحد أقصي بلغ نحو ٣٧,٨ ألف طن خلال عام ٢٠١٣، تمثل نحو ١٣٧% من متوسط إنتاج الزيتون خلال الفترة المذكورة. وجدير بالذكر أن المزارع السيوي عادة لا يقوم بعملية الإحلال، حتى في المزارع القديمة إلا نادرا، وبمساعدة إحدى الجهات المانحة، حيث أنه من المعروف أن الزيتون شجره معمره، وهناك أشجار موروثة من الجدود خصوصا في المزارع القديمة بسيوه والمراقي.

وفيما يتعلق بمحصول البلح والذي يأتي في المرتبة الثانية، من حيث الأهمية الاقتصادية بعد محصول الزيتون، فيبلغ عدد أشجار النخيل المثمر بسيوه حوالي ٢٨٠ ألف نخلة، موزعة على عدة أصناف وهى السيوى المستخدم في صناعة العجوة، وصنف الفريحى وهو من الأصناف الجافة، وصنف العزاوى بأصنافة الفاخرة ومنها صنف طقطقت وأصناف أخرى يستخدم إنتاجها كعلف للماشية، وذلك إضافة لوجود أصناف أخرى لا يمثل إنتاجها قيمة إقتصادية.

وتوضح بيانات جدول (٥) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول نخيل البلح خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠١٤)، حيث تبين منه أن متوسط إنتاج الشجرة تراوح بين حدين أدني وبلغ نحو ٧٠ كجم خلال عام ٢٠١٢، تمثل نحو ٧٣,٩% من متوسط إنتاج الشجرة خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٩٤,٧ كجم، وحد أقصي بلغ نحو ١٢٦ كجم خلال عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ تمثل نحو ١٣٣.١% من متوسط إنتاج الشجرة خلال الفترة المذكورة.

في حين كان متوسط عدد الأشجار بالفدان ٥٠ شجرة، تمثل ١٠٠% من متوسط عدد الأشجار بالفدان خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٥٠ شجرة، وبالتالي تراوح متوسط إنتاج الفدان بين حدين أدني وبلغ نحو ٣,٥ طن خلال عام ٢٠١٣، تمثل نحو ٧٤,٥% من متوسط إنتاج الفدان خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٤,٧ طن، وحد أقصي بلغ نحو ٤,٨ طن خلال عامي (٢٠٠٧-٢٠٠٩)، تمثل نحو ١٠٢,١% من متوسط إنتاج الفدان خلال الفترة المذكورة.

**جدول (٥): تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج أهم محاصيل الفاكهة بمركز سيوه خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠١٤).**

| البيان | متوسط إنتاج الشجرة كجم | عدد الأشجار بالفدان | متوسط إنتاج الفدان بالطن | المساحة المثمرة بالفدان | الإنتاج الكلي بالطن |
|---|---|---|---|---|---|

| السنة | زيتون | عنب | نخيل | زيتون | عنب | نخيل | زيتون | عنب | نخيل | زيتون | عنب | نخيل | زيتون | عنب | نخيل | زيتون | عنب | نخيل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠٥ | 89.5 | 10.5 | 126 | 45 | 250 | 50 | 4.03 | 2.63 | 6.3 | 7000 | 53 | 5000 | 28192.5 | 139.1 | 31500 |
| ٢٠٠٦ | 90 | 10.5 | 126 | 45 | 250 | 50 | 4.05 | 2.63 | 6.3 | 7000 | 53 | 5000 | 28350.0 | 139.1 | 31500 |
| ٢٠٠٧ | 95 | 5.0 | 95 | 45 | 250 | 50 | 4.28 | 1.25 | 4.75 | 7050 | 53 | 5100 | 30138.8 | 66.25 | 24225 |
| ٢٠٠٨ | 77.5 | 5.0 | 90 | 45 | 250 | 50 | 3.49 | 1.25 | 4.5 | 7150 | 53 | 5000 | 24935.6 | 66.25 | 22500 |
| ٢٠٠٩ | 80 | 30 | 95 | 45 | 250 | 50 | 3.6 | 7.5 | 4.75 | 7150 | 53 | 5000 | 25740.0 | 397.5 | 23750 |
| ٢٠١٠ | 60 | 25 | 90 | 45 | 250 | 50 | 2.7 | 6.25 | 4.5 | 7575 | 53 | 5400 | 20452.5 | 331.3 | 24300 |
| ٢٠١١ | 70 | 20 | 90 | 45 | 250 | 50 | 3.15 | 5.0 | 4.5 | 7575 | 53 | 5400 | 23861.3 | 265.0 | 24300 |
| ٢٠١٢ | 75 | 20 | 90 | 50 | 250 | 50 | 3.75 | 5.0 | 4.5 | 7575 | 53 | 5400 | 28406.3 | 265.0 | 24300 |
| ٢٠١٣ | 75 | 20 | 70 | 60 | 250 | 50 | 4.5 | 5.0 | 3.5 | 8400 | 53 | 5561 | 37800.0 | 265.0 | 19464 |
| ٢٠١٤ | 55 | 8.5 | 75 | 60 | 250 | 50 | 3.3 | 2.13 | 3.75 | 8400 | 53 | 5600 | 27720.0 | 112.6 | 21000 |
| متوسط | 76.7 | 15.45 | 94.7 | 48.5 | 250 | 50 | 3.68 | 3.86 | 4.735 | 7487.5 | 53 | 5246.1 | 27559.7 | 204.7 | 24684 |

**المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة الزراعية بمطروح، قسم البساتين، بيانات غير منشورة.**

كما توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط المساحة المثمرة بمحصول نخيل البلح قد تراوحت بين حدين أدني وبلغت نحو ٥٠٠٠ فدان، تمثل نحو ٩٥,٣% من متوسط المساحة المثمرة خلال الفترة المذكورة والبالغة نحو ٥٢٤٦,١ فدان، وحد أقصي بلغ نحو ٥٦٠٠ فدان، تمثل نحو ١٠٦,٧% من متوسط المساحة المثمرة خلال الفترة المذكورة.

كما تبين أن متوسط إنتاج سيوة من البلح تراوح بين حدين أدني وبلغ نحو ١٩.٥ ألف طن خلال عام ٢٠١٢، تمثل نحو ٧٨,٩% من متوسط إنتاج سيوة من البلح خلال الفترة المذكورة والبالغ نحو ٢٤,٧ ألف طن، وحد أقصي بلغ نحو ٣١,٥ ألف طن خلال عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، تمثل نحو ١٢٧,٥% من متوسط متوسط إنتاج البلح خلال الفترة المذكورة.

وبالنسبة لباقى أصناف الفاكهة كالعنب (٥٣) فدان، والرمان والتين والموالح فليس لها أهمية إقتصادية تذكر، وتزرع بغرض الإستهلاك الشخصي بين أشجار الزيتون أو بين أشجار النخيل. كذلك تزرع الخضر فى مساحات صغيرة.

وبتقدير معادلة الإتجاه الزمنى العام لمساحة وإنتاج أهم محاصيل الفاكهة خلال(٢٠٠٥-٢٠١٤) أمكن التوصل الى المعادلات الموضحة بالجدول(٦) حيث تبين أن مساحة النخيل قد اتخذ اتجاه عام متزايد سنويا معنوى احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بلغ حوالى ٠,٠١١ فدان، وأن انتاج نخيل البلح قد اتخذ اتجاه عام متناقص سنويا معنوى احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بلغ حوالى٠,٠٠١ طن ، كما تبين أن مساحة الزيتون قد اتخذ اتجاه عام متزايدا سنوياً معنوى احصائياعند مستوى ٠,٠٥ بلغ حوالى ٦,٠٣٦ فدان.

ولم تثبت معنوية أى نموذج من نماذج قياس الإتجاه الزمنى العام لإنتاج الزيتون، وقد يرجع ذلك إلى التدهور الشديد فى إنتاج محصول الزيتون خاصة فى السنوات الأخيرة، ولم تثبت كذلك معنوية المساحة والإنتاج للعنب ويرجع ذلك إلى ثبات المساح المزروعة من العنب خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٥-٢٠١٤).

**جدول(٦) الاتجاه الزمني للمساحة والإنتاج والإنتاجية من أهم محاصيل الفاكهة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)**

(الكمية : طن، المساحة: فدان)

| البيان | المتغير التابع | معامل الانحدارb^ | $R^2$ | F | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| | المساحة | Y=52.305+0.011X | 0.63 | 15** | 5.246 |
| **النخيل** | الإنتاج | Y=20.967-0.001X | 0.64 | 14.43 ** | 24.684 |
| **الزيتون** | المساحة | Y=-33.238+6.036X | 0.82 | 41.37 ** | 7.487 |

* معنوى احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى احصائيا عند ٠,٠١

- لم تثبت معنوية أى نموذج من نماذج قياس الإتجاه الزمنى العام لإنتاج الزيتون وكذلك لمساحة وإنتاج العنب.

**المصدر:** جمعت وحسبت من جدول (٥).

**النباتات الطبية والعطرية**

تتميز واحة سيوه بإنتاج بعض النباتات الطبية والعطرية الهامة وتقدر مساحتها بحوالي ١٠٣ فدان ويعد النعناع السيوى أشهرها، وتبلغ المساحة المنزرعة منه نحو ٤١ فدان كما تشتهر الواحة بالكركديه السيوى وتبلغ مساحته ٤٠ فدان ،وكذلك العرقسوس وتقدر المساحة المزروعة منه بحوالى٢٢ فدان وتنتشر بالواحة تجفيف وتعبئة النباتات الطبية والعطرية إلا أن ذلك يتم بأساليب غير متطورة تعيق فرص الحصول على قيم مضافة أعلى من تلك المحاصيل الهامة والمتميزة بالواحة.

**جدول (٧): توزيع النباتات العطرية على قرى مركز سيوة٢٠١٤**

| الوحدة المحلية | انـواع النباتات الطبية والعطرية | | | اجمالى مساحة المنزرع من النباتات الطبية بالفدان |
|---|---|---|---|---|
| | كركديـة المساحة بالفدان | عرقسوس المساحة بالفدان | نعناع المساحة بالفدان | |
| مدينة سيوة | ١٥ | ٩ | ١٩ | ٤٣ |
| اغورمى | ٣ | ٥ | ٥ | ١٣ |
| بهى الدين | ٣ | ٢ | ٢ | ٧ |
| ابو شروف | ١٤ | ٣ | ١٠ | ٢٧ |
| ام الصغير | ١ | ٢ | ١ | ٤ |
| المراقى | ٤ | ١ | ٤ | ٩ |
| **الاجمـالى** | ٤٠ | ٢٢ | ٤١ | ١٠٣ |

**المصدر :** الادارة الزراعية بسيوة، بيانات غير منشورة.

**ب-الإنتاج الحيوانى**

بـالرغم مـن تـوافر مقومـات تربيـة الحيـوان بمركـز سـيوة والمتمثلـة فـي مخلفـات الحاصـلات الزراعيـة، والبرسيم الحجازي الأمر الذي يمكن معه زيادة الإنتاج الحيواني، إلا أن نشـاط الإنتاج الحيـوانى لم يحظ بالإهتمـام الكافى والمطلوب، ولا يوجد مراعى متخصصة.

وتشير تقديرات مركز المعلومات بمدينة سيوة عام ٢٠١٤ إلـي أنـه يوجد بسيوة حوالى ١٦٣٤ رأس مـن الأبقار والجاموس، وحوالى ٩٦٥٥ رأس مـن الأغنـام والماعز تتركز بـأطراف المركز من صنف البرقي وخليط من السلالات البلدية، وحوالي ٢٥ رأس من الإبل، وذلك كما هو موضح بجدول (٨)، وأماكن إيواء الحيوانـات عبارة عن مبانى مجاورة للمنازل تبنى من الطوب اللبن المدعم بجذوع النخل أو فروع الأشجار، وهى ذات أسقـف متوسطة الإرتفاع (٢-٢.٥ م). ويعتبر البرسيم الحجازى هو المحصول الوحيد من محاصيل العلف المزروع فى مساحات صغيرة بالواحة كمحصول تغطية تحت أشجار الزيتون والنخيل خصوصا فى المزارع الحديثة ويتم تغذية الحيوانات عليه، وكذلك الأعلاف من تفل الزيتون والبلح العزاوى والتبن بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة الخاصة بتغذية الحيوانـات المزرعية،ويعتمد نشاط الإنتاج الحيوانى علـى تربيـة الأغنـام والمـاعز بصفة أساسية ، نظـرا لأنهـا المصـدر الرئيسـى للبـروتين الحيـوانى بالإضـافة إلـي إنتـاج الألبـان منهـا، امـا بالنسـبة لتربيـة البقـر والجاموس فهى لا تتم فى قطعان كبيرة ولكن تربى بصورة فردية.

**جدول (٨): نشاط الإنتاج الحيواني بقري مركز سيوة خلال عام ٢٠١٤.**

| البيان | سيوة | أغورمي | أبو شروف | الجارة | المراقي | بهي الدين | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور أبقار | ١٥٠ | ١٠ | ١٥ | ٢ | ٧ | ٥ | ١٨٩ |
| إناث أبقار | ٨٠٠ | ١٠٠ | ٤٥ | ٧٣ | ٦٧ | ٢٥ | ١١١٠ |
| ذكور جاموس | ٢٠ | ٠ | ١٠ | ٠ | ٣ | ٣ | ٣٦ |
| إناث جاموس | ١٣٠ | ٠ | ١٤٠ | ٠ | ١٢ | ١٧ | ٢٩٩ |
| إبل | ١٥ | ٠ | ١٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢٥ |
| أغنام | ١٣٠٠ | ٦٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠٠ | ٢٨٠ | ٤٩٣٠ |
| ماعز | ١٧٠٠ | ٥٠٠ | ٢٥ | ٢٤٠ | ١٨٦٠ | ٤٠٠ | ٤٧٢٥ |

**المصدر:** محافظة مطروح، مركز ومدينة سيوة، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠١٥.

**ج- نشاط الصناعات الزراعية بواحة سيوة**

– مصانع تعبئة وتصنيع التمور

يعتمد النشاط الصناعى فى واحة سيوة على المنتجات الزراعية المحلية حيث تقوم صناعة تعبئة البلح ،وعصر الزيتون أما بالنسبة للصناعات اليدوية بواحة سيوة فبعضها يقوم علـى مخلفات الحاصـلات الزراعية مثل صناعة الأسبتة، والشنط من سعف النخيل ،وتصنيع الأحبال من لوف النخيل.

**جدول (٩) مصانع تعبئة البلح وتجفيفه بسيوه ٢٠١٤**

| الجهة | العدد |
|---|---|
| مصنع الجوهرة | ١ |
| مصنع النخلتين | ١ |
| مصنع الأخوه | ١ |
| مصنع النجمة | ١ |
| مصنع المصرى | ١ |
| مصنع الوادى | ١ |
| مصنع اللؤلؤة | ١ |
| الاجمالى | ٧ |

**المصدر:** مركز المعلومات بسيوه ٢٠١٥.

**تصنيع واستخلاص زيت الزيتون**

يتم تمليح الزيتون كعملية حفظ فى عبوات ذات ١٠كجم للأستهلاك المحلى ،ويتم التسويق من خلال الجمعية الزراعية للشركات التابعة لوزارة التموين ،وتأخذ شركة الكروم بجناكليس ١/٥ الإنتاج ،كما يستوعب جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة ٢٥,٥ %من إنتاج الزيتون،وباقى الإنتاج يتم تسويقه مخلل للتجارمن خارج سيوه أما تفل الزيتون فيستخدم فى تصنيع الأعلاف.

**جدول (١٠) معاصر الزيتون بسيوه ٢٠١٤**

| الجهة | العدد | طاقة المعصرة |
|---|---|---|
| القوات المسلحة | ١ | ٢.٤ طن / ساعة |
| الإرشاد الزراعي | ٤ | ٥٠-٧٠ كجم /ساعة |
| الجمعيات الأهلية | ٤ | ٥٠-٧٠ كجم /ساعة |
| شركات | ٢ | ٥٠-١٠٠ كجم /ساعة |
| معاصر نصف الي أهالي | ٢ | ١٠٠كجم / ساعة |
| معاصر بلدية أهالي | ٤ | ١٠٠ كجم / ساعة |
| موارد مطروح | ٢ | ٤٠٠ كجم / ساعة |
| **الاجمالى** | **١٩** | |

**المصدر:** مركز المعلومات بسيوه ٢٠١٥.

**ثالثا: نتائج تحليل Swot**

أوضحت نتائج مصفوفة التحليل الرباعى وتحليل كل من البيئة الداخلية والخارجية أهم نقاط القوة، والضعف التى تتصف بها الواحة فى مجال التنمية الزراعية، وكذلك أفضل الفرص أمام الواحة، فضلا عن إلقاء الضوء على التهديدات التى تواجه الواحة.

**جدول (١١) التحليل الرباعيSWOT لأهم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات للتنمية الزراعية بواحة سيوة**

| نقاط القوة Strength | نقاط الضعف Weaknesses |
|---|---|

| | |
|---|---|
| ١-موروث الواحة من الحاصلات البستانية المتميزة الخالية من التلوث من النخيل والزيتون والأصناف المتميزة التى لا توجد فى مناطق أخرى غير الواحة نتيجة الدعم المناخى والبيئى لها.<br>٢- وجود إنتاج متميز من النباتات الطبية والعطرية مثل النعناع السيوى ،والكركديه.<br>٣-وجود آبار مياه جوفية متميزة بالواحة<br>٤- وجود العديد من السلالات التى تم تجريبها بالمنطقة والصالحة للإنتاج اذا توافر لها الرعاية الجيدة، ووجود بنية اساسية جيدة من حظائر وحيوانات ومربيين يمكن الاعتماد عليها .<br>٥- الواحة فى حاجة ماسة للاكتفاء الذاتى من المنتجات الحيوانية نظرا لانعزالها جغرافيا.<br>٦- شغف المربيين لتحسين مستوى الاداء الانتاجى كما ونوعا.<br>٧- الخبرة الزراعية المتميزة خاصة لدى جيل الوسط والأجيال القديمة .<br>٨- الترابط الاجتماعى القوى للسكان ،ووجود قيادات شعبية للقرى.<br>٩- رغبة المرأة السيوية بالمشاركة فى الحياة الإقتصادية ولكن مع مراعاة العادات والتقاليد الموروثة. | ١-غياب الرؤية الكلية للتنمية المستدامة بالواحة.<br>٢-التمسك بنظم الرى السائدة بالواحة.<br>٣-قصور وضعف النشاط التسويقى .<br>٤-قصور وضعف التدريب.<br>٥-قصور وضعف قطاع الصناعات الغذائية بالواحة.<br>٦-عدم توفر المصادر العلفية كما ونوعا بالأضافة الى ارتفاع أسعارها.<br>٧-عدم الثقة فى البرامج الحكومية والمشروعات القومية.<br>٨-قصور فى بعض الممارسات البستانية المطلوبة بمزارع النخيل والزيتون.<br>٩-بعد الواحة عن مراكز التسويق يرفع تكلفة النقل.<br>١٠-إنعزال المرأة السيوية عن المشاركة فى الحياة الإقتصادية.<br>١١-التأثر ببعض العادات القبلية السلبية من حيث المشاركة المجتمعية وإتخاذ القرارات. |
| **الفرصOpportunities** | **التهديدات Threats** |
| ١- إستغلال اسم الواحة كعلامة تجارية من خلال السعى فى منحها شهادات معتمدة تؤكد تميزها.<br>٢- إمكانية الإنتاج من أجل التصدير من خلال توطين لمصانع متخصصة ومتكاملة للتمور، والزيتون ،والنباتات الطبية والعطرية تساهم فى زيادة القيمة المضافة من تلك الحاصلات المتميزة وترفع من دخل أهل الواحة فضلا عن توفير فرص عمل، وفتح أسواق جديدة.<br>٣- إمكانية إنشاء شراكة أجنبية مع شركات أجنبية تساعد فى تسويق التمور فى البلدان المشاركة ومراعاة مواصفات الجودة المطلوبة.<br>٤- إمكانية إقامة مصنع أدوية يستفيد من النباتات الطبية والعطرية بالواحة.<br>٥- إمكانية التوسع فى إقامة مصانع لتعبئة المياه الطبيعية من آبار الواحة.<br>٦- امكانية إنتاج البروتين الحيوانى العضوى.<br>٧- تسهل وجود قيادات شعبية للقرى عملية توزيع الأدوار والسيطرة والمتابعة مع الاهالى.<br>٨- توفير فرص عمل للمرأة السيوية من خلال منزلها بتقديم مشروعات صغيرة عبارة عن ورش حرفية صغيرة يمكن إدارتها من المنزل تساهم فى رفع دخلها ودخل الأسرة مثل :-<br>- تربية الدواجن، والأرانب، والبط...<br>- إنتاج المربات والعصائر.<br>- تصنيع المنتجات البيئية من مخلفات المحاصيل.<br>- صناعة الكليم، والسجاد. | ١- غياب التنسيق والتكامل بين الجهود التنموية المبذولة ممايؤثر سلبا على مردودها الإقتصادى.<br>٢- تفاقم مشكلة الصرف الزراعى التى تهدد الواحة بأكملها.<br>٣- ضياع فرص لتحقيق دخول مزرعية أعلى من المتحققة لأهل الواحة.<br>٤- وجود فجوة غذائية من الإنتاج الحيوانى بالواحة.<br>٥- الإقبال على الجهات المانحة غير الحكومية وعدم وجود برامج حكومية تلبى الإحتياجات الفعلية لأهل الواحة.<br>٦- إنخفاض إنتاجية الزيتون والنخيل فى السنوات الأخيرة منذ عام ٢٠١٢ .<br>٧- إحتكار التجار للحاصلات الرئيسية بواحة سيوة وإنخفاض أسعار الشراء.<br>٨- إندثار بعض الحرف اليدوية المميزة. |

**المصدر:** نتائج التحليل الرباعى بإستخدام إستمارات إستبيان عينة الدراسة للموسم الزراعى ٢٠١٥ بواحة سيوة.

وبناءا على نتائج التحليل الرباعي "Swot Analysis" بواحة سيوة، تم عمل إستراتيجية لتحقيق التنمية الزراعية بواحة سيوة كالتالي:

**الرؤية:**

تحقيق التنمية الزراعية بواحة سيوة وتطوير إستخدام الموارد الإقتصادية بها بما يحقق الكفاءة والإستدامة، وزيادة الدخول المزرعية لأهل الواحة من خلال زيادة القيمة المضافة لكافة الأنشطة الإنتاجية بالواحة.

**الرسالة:**

إن مستقبل التنمية بواحة سيوة يستلزم دراسة الموارد المتاحة بها، سواء كانت موارد بشرية، أو مادية، بل وصياغة السياسات اللازمة للإستخدام الأوفق لتلك الموارد، والتعرف على الإحتياجات الحالية والمستقبلية للسكان، وتحفيز قدرتهم بل وتنميتها للمشاركة في عملية التنمية المستدامة

**الأهداف**

١- الإستفادة القصوى من الموقع والمناخ للواحة، وكونها من مناطق الإنتاج المتخصصة فى محاصيل هامة مثل الزيتون،والنخيل،والنباتات الطبية والعطرية.
٢- الإستخدام الأوفق للمياه الجوفية، وترشيد الاستهلاك، وتحسين الصرف.
٣- تحسين جودة الخدمات والممارسات الزراعية للحاصلات بالواحة للتغلب على تدهور إنتاجيتها.
٤- ضرورة الإهتمام بالإنتاج من أجل التصدير، خاصة مع وجود ميزة نسبية للإنتاج وخلوه من التلوث .
٥- إيجاد حلول لمشكلات التسويق الزراعي، والتصنيع لما لهم من أهمية قصوى في التطوير.

**لذا يوصى البحث بتطبيق مجموعة من البرامج العلمية لتحقيق تلك الأهداف:-**

١- برنامج تحسين الممارسات الزراعية.
٢- برنامج تطويرطرق الرى والصرف.
٣- برنامج تبنى ونشر المشروعات الصغيرة بالواحة وخاصة للنساء.
٤- برنامج تكامل الصناعات بالواحة لزيادة الدخل ورفع القيمة المضافة.
٥- برنامج الحفاظ على الموروثات السيوية وتنميتها للحفاظ على تميز الواحة.
٦- برنامج تسويقى لحل مشكلات التسويق وإيجاد الأليات المناسبة.
٧- برنامج إتصالي بالجهات المانحة للشهادات المؤهلة لكى تكون الواحة علامة تجارية مثل **منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO.**

**المراجع**


١- المجلة الزراعية، إستراتيجية التنمية الزراعية المصرية حتى عام٢١٠٧، العدد(٤٩٤)، مؤسسة دار التعاون -للطبع والنشر، القاهرة، يناير.٢٠٠٠
٢- جمعة، عبد السلام أحمد ( دكتور )، إستراتيجية تنمية محاصيل الحبوب خلال الفترة من ٢٠١٠- ٢٠٣٠ مع التركيز على تنمية محصول القمح وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الجيزة، ٢٠١٠.
٣- الزغبى، صلاح الدين محمود (دكتور)، تنمية الموارد الطبيعية بواحة سيوه، مركز بحوث الصحراء، المطرية، القاهرة، ١٩٩٦.
٤- الحكيم، مصطفى صبرى (دكتور)، الصرف البيولوجى بواحة سيوه، مركز بحوث الصحراء، المطرية، القاهرة١٩٩٢.
٥- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١٥)، النوتة المعلوماتية، محافظة مطروح.
٧- محافظة مطروح(٢٠١٥)، مدينة سيوة،الإدارة الزراعية.

8-David, Fred R. (1993). Strategic Management, 4th Ed. New York: Macmillan Publishing Company.
9-Jones, Bernie. (1990). Neighborhood Planning: A Guide for Citizens and Planners. Chicago and Washington, D.C.: Planners Press, American Planning Association.
10- Robert M .Grant, Contemporary Strategy Analysis, instructors' guide: An Overview, Seventh Edition, 2010.

# STUDY OF OPPORTUNITIES AND THREATS WHICH FACE AGRICULTURAL DEVELOPMENT IN SIWA OASIS IN MATROUH GOVERNORATE

**Rehab A. Elsherbeny**
**Economic Department- Desert Research Center**

SIWA Oasis is located in the heart of the western desert of Egypt, 820 kilometers southwest of Cairo. Administratively, Siwa follows Matrouh governorate, the total area is about 94263 km2, about 1, 7% of the total area of the governorate. Siwa includes on five villages (Elmraky- Aghormy- BahyEldin- Abo shroof). The prevailing irrigation system in Siwa Oasis is the traditional flood irrigation, and the irrigation network consists of some irrigation ports that arise randomly next to each shallow well or natural spring for connecting and transporting water. The agricultural productive activity in Siwa Oasis is represented in two main activities, namely Vegetable Production activity and Animal activity. The environment in Siwa oasis is ideal for the cultivation of olive. Olive is one of the most important agricultural crops, where the total number of fruit olive trees is about 504,000 trees "five hundred and four thousands", and it produces pickling varieties of which about 60% of the annual production of approx the average of fruit area of the dates crop is between a minimum limit of about 5,000 feddans, representing about 95.3% of the average of productive area during the mentioned period, which is about 5246.1 feddans, and a maximum limit of about 5600 feddans, representing about 106.7 % of the average of productive area during the mentioned period. The Oasis is also famous for the Siwi Hibiscus with an area of 40 feddans. Drying and mobilize the medicinal and aromatic plants is spread in the oasis but that is with undeveloped methods that hinder the chances of getting added values of those important and distinctive crops in the oasis. The information center in the City of Siwa in 2014 estimates that in Siwa, there are about 1634 heads of cattle and buffalo, and about 9655 heads of sheep and goats are concentrated parties to the center of the "Barqi" kind and a mixture of the municipal breeds, about 25 camels, about 737 headst . The study used Swot analysis to determine the opportunities and threats which faces Siwa oasis to put complete agricultural development Strategy .The results shows the strength points in Siwa Oasis like Heritage of pollution-free outstanding horticultural crops of palm, olive and the distinct varieties that do not exist in other areas except the oasis, and the presence of organic production in some farms because of the low use of pesticides and fertilizers, as well as the climate and the environment. This point creates important Opportunity to use the possibility of production for export through the settling of specialized and integrated factories for dates, olives and medicinal and aromatic plants that contribute to increase the added value of those outstanding crops and raise from the income of the oasis' inhabitants, as well as they creates jobs and open new markets. The results shows the weakness points in Siwa Oasis like Absence of the total vision for sustainable development of the oasis and Poor use of water, keeping the old irrigation systems (flood irrigation), the existence of the problem of ground water level rise, and the lack of good agricultural drainage network. This point creates threat like Lack of coordination between the existing projects of oasis, which continuity of development projects that can solve permanent obstacles.